

مكتبة المقتطف

كتاب هارون الرشيد

Harrun al-Rashid by H. St. John Philby (Peter Davis, 5 8.)

شيء عن مؤلفه سانت جون فيلي

لغربيين ولع غريب في تفهم شؤون الشرق وتاريخه ، فصادفهم لا يعام عن الشرق سوى أنه مرتفع خصب للثورات والمشاجرات والمفاجآت ، وعندما ان قصة (الف ليلة وليلة) فريدة الادب العربي ، بعدونها جوهرة براءة ، فيسجون من خيوطها التاريخية الوهمية الضعيفة قصصاً وكتباً وتراجم اوهى من خيوط العنكبوت . وتراجم اذا كتبوا عماله مساس بالشرق حلقوا في سماه الخيال والتسرر . وظنوا انفسهم في عالم كمال المربخ ، مغلق مستور ، انطيه حجب كشيقة ، وتمسح منه روايح الند والعود والكافور ، ويطنون اهله يرفلون في حلال الخبز والديباج والحرير . وتعلمهم حين يكتبون تأليفهم هذه ، يحسون الشرق ، كما يتخيل مرتادو دور المينما عندنا ، نجوم الشائنة البيضاء وأبطال هوليد او مدينة نيويورك في الليل ، او مسارج باريس المتلاثلة بالانوار

على اننا ونحن تناول الكتاب الحديث الذي كتبه الشيخ عبد الله فيلي ، الانكليزي الصميم الذي يعمل في جزيرة العرب لحساب دولته ، او تاجر السيارات في جدة اذا شئت ، لا بد لنا من تعريف القراء بهذا المسلم الانكليزي ، سديق ابن العمود ، وذكر كلمة عنه وعن اعماله في جزيرة العرب وآثاره الادبية وتأليفه عنها . وهل اول من فيلي ان يؤلف كتاباً عن هارون الرشيد - الشخصية البارزة في قصص اليالي العربية - كما يسميها الانكليز

سانت جون ستوارت فيلي من الرجال الانكليز الذين يتدخلون في كل شيء ، فتراهم مسلماً بين المسلمين وانكليزياً في انكلترا ، وهو ضد لورنس الذي يعمل في الظاهر والخفاء ، وعن تعهد عاهلهم بريطانيا في انهام الخطيرة لتوطيد نفوذها في الشرق

ولقد كان بريطانيا ابان الحرب في بلاد العرب محتلان سياسيان ، الاول (لورنس) O. E. Lawrence ملك العرب غير المنتوج ا ومنسوب انكلترا عند الهاشميين (شرفاء مكة) . والثاني شخص قوي الشخصية والعزيمة ذو بشرة حمراء فاحمة وعينين شديقتي الزرقاء ، سامت ضنين بالحركات قليل الكلام يشغل سحابة يومه في مكتب على مقربة من مدينة البصرة ، ذلك هو الضابط والموظف السياسي سانت جون ستوارت فيلي مندوب انكلترا لدى الوهابيين ، ولقد شغل قبلاً

مناصب هامة في حكومة الهند فكان من عمالها المعتمدين ولكن ما كادت تضع الحرب اوزارها حتى رأينا فيني ينسحب بانتظام وينزوي في مكان مجهول ، فيختفي عن العيان ذهب في عام ١٩٣٠ احد المحققين الفرنسيين^(١) الى شبه الجزيرة العربية فزار جدة ، وانبحث له بمحاذاة المستر فيلبي ، فقص عليه تاجر السيارات (المستر فيلبي) ما يلي :

« لقد مضى علي خمس عشرة سنة وانا اعيش في الصحراء ، وانت تعرف اني كنت في اثناء الحرب العالمية مرطفاً في العراق ، ولكنهم الحقوقي بخدمة ابن العمود وارسلوا (لورنس) لمساعدة فيصل . وانا منذ سنة ١٩٠٨ اشتغل في خدمة حكومة الهند . فلما انتهت الحرب استقلت من عملي ، وكالت لي ثقة عظيمة بان العمود ، الذي لم يكن له علاقة معنا (الانكليز) ، فرجع المعركة واستولى على الحجاز ، ويمكنه الآن ان يؤلف من بلاد العرب دولة عظيمة ، غنية ، قوية ، ويصاخذ بيد البلاد في طريق المدينة شيئاً فشيئاً . واناك ستري في المستقبل مملكة عربية كبرى » ١

المستر فيلبي ولع خاص بالجزائريا والاكتشاف ، فهو عضو في الجمعية الجغرافية الموكية ، وهل ثمة قائدة أعظم من هذين العلمين لبريطانيا ؟ « ان قصة اكتشاف بقية بلاد نجد في القرن العشرين يعود الفضل فيه لسانت جون فيلبي ، الذي قاد في سنة ١٩١٧ - سنة ١٩١٨ بعثة سياسية الى زعيم الوهابيين في الرياض . . . فقد قطع فيلبي الجزيرة العربية من البحر الى البحر ، وهذا عمل لم يتم به قبل فيلبي من الإوربيين سوى الكبتر سادليير Capt. Sadlier في ١٨١٩ . واما الطريق الذي سلكه فيلبي في رحلته هذه ، فن اطوف قارياض الى الطائف^(٢) ، ويعود الفضل في معرفتنا البلاد العربية وخصوصاً الواحات والمدن المحصنة (المحمية) في داخلية البلاد الى السير جون فيلبي الذي فصل ذلك في كتابه (قلب البلاد العربية) في سنة ١٩٢٢ The Heart of Arabia . وقد جاء صم له هذا متما الكتاب الذي وضعه الرحالة المشهور (دوتي)^(٣) عن الجزيرة العربية وسماه Arabia Deserta^(٤) وما عدا هذا فيلبي كاتب له فيما يكتبه عن الشرق وخصوصاً عن البلاد العربية مقام كبير عند الغربيين . وله من المقالات في الطبعة الاخيرة من دائرة المعارف البريطانية المباحث الآتية :

بلاد العرب ، شرقي الاردن ، جزر رود بل (الرحالة الانكليزية) ابن سعود ، وغير ذلك . واما كتب التي تبحث عن العرب وبلادهم فهي : قلب البلاد العربية The Heart of Arabia ، الانتداب العربية Arabian Mandates الحقيقة عن بلاد العرب The Truth about Arabia . وله كتاب آخر ظهر في

(١) انظر في مجلة (Vu) الانجليزية مقال La Guerre en Masque Noir. II - Diner chez le "Faiseur Je Rois" par Xavier de Hautecloque. Vu No. 135 p 1060-1052, 15 Oct. 1930

(٢) هاتمة المعارف البريطانية الطبعة الرابعة عشرة ، المجلد الثاني من (١٧٢) مادة (بلاد العرب) . لا تقص لها القدر . ان كاتب هذا المقال في اللجنة البريطانية هو فيلبي نفسه ا

(٣) Charles Montagu D. Doughty : كتاب رحلة انكليزي مشهور (١٨٤٣ - ١٩٢٦)

(٤) دائرة المعارف البريطانية : Encyclopaedia Britannica 14 th ed. vol 2. p. (328)

السنة الماضية عن الريم الخالي The Empty Quarter ، عقب رحلته الأخيرة في صحراء دهننا
 اما الكتاب الذي نحن بصدده^(١) فقد وضعه المؤلف في شباط (فبراير) سنة ١٩٣٣ عن مكة
 المكرمة - طاعة المسكين المقدسة - بديء بطبعه في حزيران (يونيو) وانتهى منه في آب
 (اغسطس) ١٩٣٣. وقدمه مؤلفه الى ثاني بناءه Dora المولودة في بغداد سنة ١٩٢١ بابيات (حطاب
 ابن المعلى^(٢)) القائل : -

لَوْلَا بُنْيَانُ كَرْغُوبِ النَّطَا رُدِدْتَنَ مِنْ بَنُضٍ إِلَى بَعْضِ
 لَكَانَ لِي مُضْطَرَّبٌ وَأَسِيحٌ فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الطُّولِ وَالْعَرْضِ
 وترجمها فيلبي الى اللغة الانكليزية كما يأتي :

But for my little girls, like chicks
 Of sand-grouse huddled side by side,
 I would wander freely, roaming
 Over the earth so far and wide.

وللكتاب مقدمة صغيرة تقع في ست صفحات يشير فيها المؤلف الى الكتب استعان بها من
 عربية وفرنسية ، ومن الكتب العربية الحديثة (عصر المأمون) للدكتور احمد فريد رفاعي ، ثم
 يشكر المؤلف زوجته مساعدتها اياه في عمل الفهرس واملائه عليها فصول الكتاب . والكتاب ستة
 فصول وفهرس ، وصفحاته (١٥٩) بقطع وسط

حلب : (سورية) فؤاد عيتابي

روبensen كروزو

من سلسة قصص الاطفال - وضع كامل انكليزاني - طبع بمطبعة المعارف بصر

قال روسو في هذا الكتاب ، «هو عندي اتمن دخر في التربية الاستقلالية الطبيعية ، وسيكون
 اول كتاب يقرؤه طفلي اميل» . وليس بعد هذه الشهادة شهادة في كتاب . وقصة روبنسن كروزو
 من اشهر القصص العالمية . وقفا تجدني او فتاة ممن يتكلمون الانكليزية لم يقرأها فهي قصة مغامرة
 غاذة ، تنبأ في الصغار حب الاستطلاع ، ونعودهم الدأب وتنشئهم على الحياة الاستقلالية . فخراج
 موجز لها ، بقلم كامل كيلاني السليس المليم ، وطبعها ذلك الطبع النظيف الواضح المتقن الذي
 اشتهرت به مطبعة المعارف ، وتجليتها بالصور الكثيرة ، دخر جديد ، يضم الى مكتبة الاطفال العربية

(١) «هارون الرشيد» لسانت جون نيبي (٢) (الحنطة) لامي تمام جزء ١ من (١٠٢) طبعة سنة ١٩٢٧

المجموعة الطبية المصرية

وضع طائر ارمانوس الاجزاعي

لا ادري لاي سبب يطلب مني نقد مؤلفات اسدقاني القديما ولا سيما اذا وضعوا صورهم وعمرهم في اول الكتاب فهذه الدقة في الصدق ان وافقتهم فانها لا توافق غيرهم ولا ادري كيف انخلص منها الا في قولي انه عند ما اجتمعنا في الجيش المصري كان هو برتبة يوزباشي قديم وكنت ملازماً حدثاً جديداً وللتذكير البحث في الاعمار وتثار من المؤلف في نقد الكتاب فأقول

هو كتاب صغير الحجم كبير الفائدة اورد فيه مؤلفه نحو اربع مائة نوع من النبات شرحها شرحاً طبياً موجزاً لفائدة جمهور القراء ورتبها على حروف المعجم وذكر امام كل نبات اسمه اللاتيني والفرنسي والانكليزي وذكر فعلته بالعربية او الافرنجية ونسب الاكثار من ذكر المترادفات الكثيرة لكي يسهل على القارئ اختيار الاسم الصحيح

وانه يستدعي عليّ نقد هذا الكتاب الجليل الفائدة ما لم اورد منه بعض الامثلة . قال في مادة اهليلج . هو من الفصيلة الآسية ثم ذكر اسماءه باللاتينية والفرنسية والانكليزية وقال هولنفظ هندي يطلق على عدة اثمار زيتونية الشكل ذات خواص قابضة مليئة معدية كما انها اشتهرت علاجاً في تقرحات الفم وعلكاً وسنناً . ثم ذكر انواعه وهي الاهليلج الاصفر والاهليلج الصيني ويعرف بالبليلج والاهليلج الكابلي والاهليلج الهندي وهو الهندي شميري . وقال في الاملاج انه ليس الاهليلج وليس من فصيلة

ولا يخفى ان الاهليلج خلاف الرقوم لان الرقوم من فصيلة غيره والعرب ظنوا الرقوم نوعاً من الاهليلج فيذهب في التفريق بين الرقوم والاهليلج فالرقوم يعرف في السودان بالهليلج والمهليلج وهما تحريف اهليلج لكنه ليس بالاهليلج كما ظن بعض الكتاب

وقال في ازمان هو من الفصيلة الآسية ثم ذكر اسمه اللاتيني والفرنسي والانكليزي وذكر خواصه وذكر ان جذره يعرف بالماغات والحقيقة ان المغات جذر نبات آخر على ما حقه اديب في مقتطف

فبراير سنة ١٩٢٥

وذكر صحة اسماء السليخة والدراسيني والترفة اي انه فرّق بينها وذكر صحة الاسم العلمي والعربي لذاشاراً كذلك صحة الاسم الطبي للحزازي والحطمي وغير ذلك من صحة الاسماء العربية لكثير من انواع النبات وكنت اود لو فرّق بين العابي والتصبغ في بعض الاسماء فأشار الى العابي باشارة خاصة ولكن هذا الكتاب للجمهور والغاية منه ان تشبه القراء

ومما يؤخذ على المؤلف اغفاله فهرساً يذكر فيه الالفاظ الافرنجية لسهولة المراجعة

النبوع

نظم الدكتور احمد زكي ابي شادي

في اواسط القرن الرابع بدأ الشعر العربي ينزل درجات ، وكان في سقوطه يتحسن بأثواب من جمال النظم يرازي بها سوائه ويستمر عرُود وكان الشعراء يشتملون في استخراج انواع من البديع والاستمارة والمجاز والاشارة واستوفوا بذلك غاية بعيدة في تركيب الالفاظ وترتيب الكلام وبقي الشعر يسفل بعد ذلك حتى نجحت في القرن الماضي طائفة من الشعراء ردت اليه شبايه ، وأطادت عليه جدته . إلا ان هذا الشعر لم يكن بالذي رضي هذا الجيل الحاضر من الادباء ، فخرج عليه جماعة ممن تنقشوا بأداب الاطجم من دول اوريا فبدأت هذه الجماعة بتدع لنفسها طريقة في الشعر وذلك باجادة المعاني وتحسينها وتحقيقها والتوسع في النظر الى اوائها وواخرها وتابعها ومتبوعها وعلاقتها بالنفس وآثارها في القلب الى غير ذلك من الاغراض . ثم رى بعضهم قد عمل اللفظ واستجادته واختياره ، ولم يلقوا بالآ الى الصيغ العربية التي لا يفهم الكلام الا بها ، ولا يعتقد المعنى الا عليها . وأغلب الظن أنهم يظنون ان هذه العبارة التي ينشئونها تؤدي للمعنى الذي ارادوه ، فيلقون بها دون روية او تثبت ، فذا جاء التقارئ ليفهم الكلام على عربيته لم يخرج بشيء ولا يجدي عليه الا ان يتوهم مراد الشاعر توها . غير ان الحقيقة التي لا ينكرها احد ان كثيراً من هؤلاء الشعراء قد انطوت اشعارهم على كثير من جليل المعاني ولكنهم افقدوها بضعفهم في البيان وقلة عنايتهم بالاساليب العربية الجميلة التي يطابقون بها بين المعنى الذي ارادوه والصور التي تنشأها هذه الاساليب في ذهن التقارئ البصير . ونحن لا نرى للشعر معنى الا بهذه المطابقة بين المعنى المراد والاسلوب المتخذ اداة للتعبير عنه ، وإلا فان المعاني الشعرية لا تزال قائمة في انفس الشعراء من اول عهد الانسانية الى هذا اليوم ، ولا يتقدم شاعر على شاعر اذا تماهوا في المعاني ، الا بالعبارة البيانية النافذة التي تقع به على الالفاظ والاساليب التي تطابق المعاني القائمة في نفسه

هذه كلمة موجزة أردنا ان تقدم بها لث كردوان صديقنا (الدكتور احمد زكي ابي شادي) الذي سماه (النبوع) ورأى في شعر ابي شادي انه جيد المعاني ، فرى اراد هذا الشاعر معنى جليلاً ولكنه لا يأخذ نفسه بالمطابقة بين المعنى الذي اراده والاسلوب الذي يعرضه فيه ، وهو يعلم ذلك في شعره فيفتح له ويدافره عنه ولعل الرافعي اراد ذلك حين قال في كلمة سمعتها منه ان ابا شادي (يستدع طريقة) . وذلك ان ابا شادي قد صار في شعره على وحي الخاطر (كما يقولون) دون التنقيح والتصفية والاختيار وجعل هذا مذهبا من المذاهب التي يملكها الشعراء . وأما لا أفتات على الرافعي في مراده من هذا الوصف . ولكن ذكرته كما سمعته فان اخطأت في تأويلي فذلك من قبلي لا من قبله

هذا وقد قرأت ديوان ابي شادي الجديد فوجدت فيه نفسه بنشاطها ، وقلبه بشبايه ، وعقله

بتوثيقه ، وعلمه بتدوينه ، فهو أكثر شعرائنا استخراجاً ليعاني ولافراض المعاني . واثت اذا أخذت احد تدوينه أعجبك من شأنه هذا التنوع في الاغراض التي يرمي اليها بشعره ، وهو في هذا كثير المعاني الجيدة وقد تقع له الالفاظ العالية والتركيب القوية مما يدلنا على انه لو توفّر على الاخذ بأساليب لغت لا أخرج لنا في الادب العربي أدباً باثناً قريباً ناضراً جميل الظاهر والباطن ويجدر بنا هنا ان ننقل كلمة للجرجاني في الوساطة فهو يقول عن نظم الشعر وتقدمه وملاك الامر في هذا الباب خاصة ، ترك التكلف ، ورفض التعمش ، والاسترسال للطبع ، وتجنب الحمل عليه ، والصف به ، ولست أعني بهذا كل طبع ، بل المهذب الذي قد صقله الادب ، وشحذته الرواية ، وجعلت القنطة ، وألهم الفصل بين الرديء والجميل ، وتصور أسئلة الحسن والقبح . فهذه الكلمة تدورنا الى الشعراء فان الشعر اذا كان متكلفاً في استجداده اللغز واختيار المعاني لم يكن شيئاً ، وخير الشعر هو المرسل على سجيته الآتية من طبع ، ولكن شرط الطبع والسجية هو هذا الذي قاله الجرجاني في كلمته ، ولو اجتمع هذا لشعرائنا لكان لنا من شعرهم من تتروح له القلوب وترن عليه الأرواح

تقويم التعليم

رضه أحد عطية امه — أخربت دار الهلال

احسن المؤلف ايما احسان بوضعه هذا التقويم . واحسنت كذلك دار الهلال باخراجه في الشكل الاتي الذي اسفنته عليه . كل ما يهتكم من شؤون التعليم المصري ، في درجاته المتعددة من رياض الاطفال الى الجامعة ، وفي نواحيه المختلفة من مدارس صناعية وفنية وبعوث للشياق وللشابات توصل الى اوربا الى تعليم العميان وتقارير الخبراء الاجانب الذين جالوا مصر بدعوة وزارة المعارف لينظروا في خطتها التعليمية والمنهج المختار للدراسة ، كل ذلك تحبب موجزاً ايحازاً حسناً في فصول التقويم ومزيناً بصور مختارة ، رجال التعليم وسيداتهم وحفلاتهم ومبانيهم وأعضامهم البعث وما اشبه وقد احسن المؤلف بوضع يومية لشؤون التعليم المصري ، من سنة ١٩٣٣ ، فذكر ام الحوادث التي حدثت خلال تلك السنة شهراً شهراً ، بحسب تواريخها ، في اول مارس سنة ١٩٣٣ مثلاً انتخب الدكتور منصور فهمي عميداً لكلية الآداب وفي ٧ ابريل قررت مصلحة صكة الحديد افتتاح مدرسة التآخراف فتقدم الى الانتظام فيها ٧٢٠ طالباً وفي ٢٤ اغسطس وصلت بعثة الكشافة المصرية الى بودابست وقربلت محفاوة بالغة وفي ١١ نوفمبر انشأت مصلحة التجارة والصناعة معهداً للتزجاج الخ فالكتاب يمد فرائضاً كبيراً في عالم التقويم ، وحذا لو تمكن المؤلف من موالاته اصداوه ، مرة كل سنة او مرة كل سنتين ، سرايعاً في فصوله ما جد في تراحي التعليم المصري

مبادئ الزراعة العامة

تأليف جعفر خياط خريج جامعة كاليفورنيا ومدرس الزراعة في دار المعلمين ببغداد
طبع بمطبعة الكرخ السعدية ١٩٥٤ : ٥٤٤ صفحة بالقلم المتكامل

يحتوي هذا الكتاب على تسعة فصول في مبادئ النبات والاقتصاد الزراعي والمحاث في التربة واصنافها وخصوبتها والاصحدة بانواعها واجراءات فلاحها الارض ووسائلها . والدورة الزراعية أو نظام التعاقب الزراعي والافلاحة اليابسة أو الزراعة البعلية على المطر، والري والصرف ومعالجة الارض وغسلها وطرق تكثير النبات بالزورر والتنظيم والتجزئة وغيرها والمنتجات الزراعية من محاصيل الحقول (القطن) كانت او من ثمار البساتين وزهورها وخصرواتها والمصناعات الزراعية كصناعة حفظ الماء كولات والمربيات والمخللات وغيرها وصناعة الحبوب بوعيه الطبيعي والمصنعي والآلات الزراعية من حشرات وامراض وعوارض جوية وتربية الحيوانات والدواجن — والمروج (ارض المرعي) واخيراً قائمة الاصطلاحات العلمية الواردة في الكتاب

وقد اعجبنا قول المؤلف في مقدمة مؤلفه ان الزراعي الحديث هو الرجل المتعلم الذي يستطيع العمل والاستفادة بتعارفه وتجاربه ومشاهداته في ادارة المزارع وتكييفها بحسب ظروفه الخاصة ويذكرنا هذا نقول بقول امير المؤمنين علي : من عمل بما علم الله علم ما لم يعلم
ان العراق قطار زراعي خصب قامت بزراعتها دول اخرى سادت الدنيا حيناً من الدهر ولا يزال فلاحوه او ما اقيمت المظالم منهم يستغلون ارضه او بعضها بما توارثوه عن اسلافهم من المعارف الزراعية فهذه المعارف او عرف هؤلاء الفلاحين يجب جمعها وتهذيبها وجعلها اساساً يبنى عليه الزراعي الحديث ما يهتدي اليه بعلومه وتجاربه او بعبارة اخرى يجب البدء من الاساس وهو عمل الفلاح فجمعته وتهذيبه مما ينشيه من الاسباب والاهام ثم يزيد عليه ما يهتدي اليه بتجاربه ومحاثاته وهذا ما اقترحه الآن على زعماء العراق وامثله كما اقترحت قبل في مصرنا على صفحات المتكثف والمقلم ولا شبهة في ان نشر هذا الكتاب يساعد النهضة الزراعية العراقية بل لا بد لها من امثاله (لبناء صرح العراق الاقتصادي الذي لا يقوم الا على الزراعة) كما يقول مؤلفه ورجو معه ان يكون اول حلقة من سلسلة كتب اخرى زراعية باللغة العربية

ونود بثلمة هذه اللغة وتدوين افلاحة تدويناً يسهل تناولها ان يستعمل اساتذتنا الزراعيون المعاصرون ما استعمله اسلافهم الاقدمون من الالفاظ والتعبيرات في مؤلفاتهم وان يعثروا بجمع الالفاظ والتعبيرات الفنية التي يتداولونها في عرفهم الزراعي ويستعملونها فان علماء اوربا — الذين يقتدي بهم — يفتخرون بمثل ذلك كما قال لي المرحوم فقيده العلم في الشرق الدكتور صروف رحمة الله وكذلك كان مذهب الجاحظ عالم العربية واديبها الاكبر في ارضه صورها
احمد الالبي

تاريخ الوزارات العراقية

سفر نفيس تمتع وضعه عبد الرزاق الحسني من اديباء العراق ومشاهير كتابه ضم بين دفتيه التاريخ السياسي للدولة العراقية من ابتداء نشأتها حتى قيام الوزارة العسكرية الثانية في سنة ١٩٢٦ فهو يورد أسماء اعضاء كل وزارة ووزائجها والظروف التي احاطت بتأليفها وبانسحابها واعمالها والمعاهدات التي عقدتها مع رسم شمسي لرجالها وذلك بأسلوب سهل وبصارات خالية من التحيز والتدريج ويقع هذا الكتاب في ٢٣٠ صفحة بالقطع الكبير وهو مطبوع طبعاً متقناً على ورق صقيل في مطبعة العراق بعيدا وقد اهداه مؤلفه الى جلالة الملك غازي كما وضع له الاستاذ الكبير محمد رضا الشبي وزير المعارف السابق في العراق مقدمة نفيسة اطرى فيها جهود المؤلف وانشأته والكتاب مفتتح بالكلام عن الوزارة النقيية الاولى وقد تم في عهدها انشاء الدولة العراقية وتتويج جلالة الملك فيصل ملكاً عليها وقد استوفى البحث على تاريخ هذه الحقبة الخطيرة من تاريخ العراق واورد الوثائق السياسية الخاصة به ثم اتبعه بكلام عن الوزارة النقيية الثانية والثالثة فالوزارة السعدونية الاولى فالوزارة الهاشمية فالوزارة السعدونية الثانية فإليه كتابه مستوفياً من جميع الوجوه لا يستغنى عنه كل مشتغل بالسياسة العربية والشرقية وقد وعد المؤلف باصدار مجلد آخر يحتوي على تاريخ الوزارات التي تألفت من الوزارة العسكرية الثانية حتى اليوم ولعله يبر بوعده قريباً فالحاجة شديدة الى مثل كتابه . وثمنه ٢٥ قرشاً صاغاً مصرياً

١٠٠٠

حكيم البيت

الدكتور ابراهيم ناجي لطاسي^١ باع وشاعر مثقف رقيق وهو من الاديباء الذين يتلاقى فيهم جانب الفن وجانب العلم وان كان الشعر أظهر ما عرف به عند الخاصة . ومن محاسن الاتقان ان يتفق ظهور غيره بالشاعرية مثله من محترفي الطب او الهندسة او غيرها في جيل واحد وبلد واحد . والدكتور ناجي واسع الاطلاع في آداب الترجمة وأديب جيم النشاط حتى ليحسبك ما تشاهده فيه من الحركة المستمرة والدأب المتواصل على ان تفكر قليلاً في الوقت الذي يتسع لمثل هذا المجهود الموزع بين الطب والشعر

وقد أراد ان يجمع بينهما في سعيد واحد فأنشأ مجلة « حكيم البيت » وهي مجلة أدبية صحية لا تستغني عنها ربة البيت المثقفة فن ابوابها باب « اطباؤنا في المرأة » وهي صور قلمية بليغة لاطباء مصر الممتازين وباب صحة الطفل وباب « دائرة معاوف العلاج » وباب « التغذية » وغير ذلك من شؤون الصحة والعلاج . وفي آخر كل عدد قصة ، تقرب بعض المباحث الطبية المفيدة بأسلوب يعري القراء بالمطالعة

البريد في مصر

وضعت مصلحة البريد المصرية ، كتاباً
 ايقاً كل الانافة ، مفيداً كل الفائدة ، في تاريخ
 البريد في مصر ، وارتقاءه من أقدم العصور الى
 العهد الحاضر . وطبع هذا الكتاب على ورق
 فاخر مصقون في المطبعة الاميرية ، وزين بصورة
 ملونة لحضرة صاحب
 الجلالة الملك فراد وصور
 اخرى لكبار الاسرة
 العلوية ، ومدبري مصلحة
 البريد المصرية ، وبعض
 مبانها ، ثم رسوم بيانية
 ملونة تبين ارتقاء اعمال
 البريد في مصر كما استوضح
 من الاحصاءات الرسمية
 وقد جاء في مقدمة
 الكتاب « البريد نظام
 يتصل اتصالاً وثيقاً بنظام
 الدولة ومدنية الشعوب
 فلا تكاد توجد هيئة
 اجتماعية وتقوم حكومة
 وتنظم وسائل المواصلات

من حيث انتظامه مقياساً لمدينة الشعوب . . .
 ثم بيان موجز يحتوي على ما لصاحب
 الجلالة الملك من الفضل على ارتقاء مصلحة
 البريد المصرية في العهد الحديث كانشاء حساب
 الامانات ، ونظام البريد المستعمل ، والبريد
 الجوي وما الى ذلك

مطبوعات مبريرة

+ + +

النثر الفني في القرن الرابع

للككتور زكي مبارك

التجديد في الادب الانكليزي الحديث

لسلامه سوسي

تاريخ الصحافة العربية

لتيكوت نيب ده خرازي

رحلة العيف

للاستاذ تونين الحكيم

ابو علي تامل ارتك

لمحمد تيررت

حواء بلا آدم

لمحمد طاهر لاديب

اما الفصل الذي جعل
 عنوانه الكتابة والرسالة
 والورق فيبحث علمي
 تاريخي نفيس ، قد نقله
 الى قراء « المقتطف » في
 عدد قال

وتجبيء بعد ذلك
 فصول موجزة ، ولكنها
 بليغة في تتبع ارتقاء
 البريد المصري من اقدم
 العصور الى الآن ، فتمت
 فصل لعصر القراعة وآخر
 للبطالة ، فآخر للمصر
 الروماني وهكذا

وفي الصفحة ٦١ يبدأ فصل ممتع في طوابع

البريد بوجه عام وطوابع البريد المصري بوجه
 خاص وكيف تصنع

وحذا الحال لو كان الكلام على صنعها

أوفى مما هو

لنقل الدخيرة والثمن وجباية الضرائب

والهيئة على شؤون الدولة ، حتى يصبح

البريد ضرورياً لنقل اوامر الملك وتسهيل

اعمال الحكومة ، وتمكين العلاقات بين

الجماعات والافراد . ولقد يجوز ان نعتبر البريد